والطوافي وكلوا واشربوا ما شئتم ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
قل انكارا عليهم من حرم زينة الله التي اخرج لعباده من اللباس
والطيبات ما المستلذات من الرزق قل هي للذين امنوا في
الحيوة الدنيا بالاستحقاق وان شاركهم فيها غيرهم خالصة
خاصة بهم بالرفع والنصب حال يوم القيمة كذلك نفصل الآيات
نبينها مثل ذلك التفصيل لقوم يعلمون يتدبرون فانهم المنتفعون
قل انما حرم ربي الفواحش الكبائر كالزنا ما ظهر منها وما بطن
اي جهرها وسرها والاثم المعصية والبغي على الناس بغير
الحق هو الظلم وان تشركوا بالله ما لم ينزل به باشراكه
سلطانا حجة وان تقولوا على الله ما لا تعلمون من تحريم ما لم
ما لم يحرم وغيره ولكل امة اجل مدة فاذا جاء
جاء اجلهم لا يستاخرون عنه ساعة ولا يستقدمون عليه
يا بني ادم اما فيه ادغام نون ان الشرطية في ما المزيدة يأتينكم رسل
منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى الشرك واصلح عمله فلا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة والذين كذبوا
باياتنا واستكبروا عنها فلم يؤمنوا بها اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون فمن اي لا احد اظلم ممن افترى
على الله كذبا بنسبة الشريك والولد اليه او كذب باياته
القرآن اولئك ينالهم يصيبهم نصيبهم حظهم من الكتاب مما
كتب لهم في اللوح المحفوظ من الرزق والاجل وغير
ذلك حتى اذا جاءتهم رسلنا الملائكة يتوفونهم قالوا لهم
تبكيتا اينما كنتم تدعون تعبدون من دون الله قالوا ضلوا
غابوا عنا فلم نرهم وشهدوا على انفسهم عند الموت انهم كانوا كا

كافرين

تكبروا

قوله الاتي ملك الموت واعوانه

قوله غيرهم من الاعمال والسعادة والشقاوة

كافرين قال تعالى لهم يوم القيمة ادخلوا في جملة امم قد خلت
من قبلكم من الجن والانس في النار متعلق بادخلوا كلما دخلت
امة النار لعنت اختها التي قبلها لاضلالها حتى اذا اداركوا
تلاحقوا فيها جميعا قالت اخراهم وهم الاتباع لاولاهم اي لاجلهم
وهم المتبوعون ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا مضعفا
من النار قال تعالى لكل منكم ومنهم ضعف عذاب مضعف ولكن
لا تعلمون بالتاء والياء ما لكل فريق وقالت اولاهم لاخراهم فما كان
لكم علينا من فضل لانكم لم تكفروا بسببنا فنحن وانتم سواء قال تعالى لهم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا
تكبروا عنها فلم يؤمنوا بها لا تفتح لهم ابواب السماء اذا عرج بارواحهم
بارواحهم اليها بعد الموت فيهبط الى سجين بخلاف المؤمن فتفتح له
ويصعد بروحه الى السماء السابعة كما ورد في حديث ولا يدخلون
الجنة حتى يلج يدخل الجمل في سم الخياط ثقب الابرة وهو غير ممكن
فكذا دخولهم وكذلك الجزاء نجزي المجرمين بالكفر لهم من جهنم
مهاد فراش ومن فوقهم غواش اغطية من النار جمع غاشية
وتنوينه عوض من الياء المحذوفة وكذلك نجزي الظالمين والذين
امنوا وعملوا الصالحات مبتدا وقوله لا نكلف نفسا الا وسعها طاقتها من
العمل اعتراض بينه وبين خبره وهو اولئك اصحاب هم فيها خالدون
ونزعنا ما في صدورهم من غل حقد كان بينهم في الدنيا تجري من
تحتهم تحت قصورهم الانهار وقالوا عند الاستقرار في منازلهم الحمد
لله الذي هدانا لهذا العمل هذا جزاؤه وما كنا لنهتدي لولا ان هد
ان هدانا الله حذف جواب لولا لدلالة ما قبله عليه لقد جاءت رسل
ربنا بالحق ونودوا ان مخففة اي انه او مفسرة في المواضع الخمسة

له

طاقتها

الجنة

Copyright © King Saud University